

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | بيعة العقبة الثانية

عبدالرحمن العجلان

ادت الى اتفاق اتفاق الفريقين على ان يجتمعوا في اوسط ايام التشريق في الشعب الذي عند عقبة حيث الجمرة الاولى من منى وان يتم هذا الاجتماع في سرية تامة في ظلام الليل. حتى لا يعلم عنهم - 00:00:00

نعم. اولاً لنترك احد قادة الانصار يصف لنا هذا الاجتماع التاريخي. الذي حول ترى الايام في صراع الوثنية والاسلام يقول كعب بن مالك هذه بيعة العقبة الثانية بعدها تحول الامر الى - 00:00:20

عظيم ودعوة الى الله جل وعلا على نية وجهاد في سبيل الله. بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى وبعد التعاقد معه على ما تعاقدوا عليه في البيعة. فبيعة العقبة الاولى تختلف عن - 00:00:40

بيعة العقبة الثانية. بيعة العقبة الاولى بمثابة البنود التي جعلها الله جل وعلا بيعة للنساء الا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ولا يأتوا بهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولا - 00:01:00

اعصوا النبي صلى الله عليه وسلم في معروف. هذا في هذه البيعة العقبة الاولى ما فيها جهاد ولا فيها دفاع وانما فيها اسلام. يسلم المرء بنفسه. وما بايع على ان يدافع ويقاتل ويجاهد لكن بيعة العقبة الثانية لا. فيها - 00:01:20

امور عظيمة. نعم. ولنترك. ولنترك احد قادة الانصار يصف لنا هذا الاجتماع التاريخي الذي حول مجرى الايام في صراع الوثنية والاسلام يقول كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه احد الانصار المسلمين الذين واعدوا النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة على ان يأتوه سرا في اثناء الليل في ظلام الليل - 00:01:40

نعم. يقول خرجنا الى الحج وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة من اوسط ايام التشريق وكانت الليلة التي وعدنا التي وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ومعنا عبد الله بن عمرو - 00:02:10

انه حرام هذا سيد من سادات الانصار. لكنه ما اسلم وما علم عن مهمة الجماعة. وما علم عن اتفاقهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه ما دعي الى الاسلام قومه هؤلاء تأسفوا على - 00:02:30

قالوا هذا رجل فاضل ورجل قوي واذا اسلم نفع الله به وما يصلح ان نخفي عليه الامر نعرض عليه الامر لعله ان يتفق معنا ويحضر هذا الاجتماع المبارك سيكون له فيه اثر عظيم ويكون نقيب. زعيم من زعماء القوم - 00:02:50

ليس بالسهل وهو لا يدري عن شيء فكأنهم رضي الله عنهم ارادوا ان يخبروه لعله يصحبهم في هذا الاجتماع مؤمناً وله مواقف جريئة وجيدة رضي الله عنه وارضاه. نعم. نعم. ومعنا عبد - 00:03:10

قال ابن عمرو ابن حرام سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا اخذناه معنا وكنا نكتم معنا من قومنا من المشركين امرنا فكلمناه وقلنا له يا ابا جابر هو يدعى ابا جابر هو من المجاهدين ومن - 00:03:30

هدى رضي الله عنهم وارضاهم. وابنه جابر بن عبد الله من فقهاء الصحابة وعلمائهم رضي الله عنهم وقلنا له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا بك عما انت فيه ان تكون خطباً للنار غداً. يعني لو مت على شركك ولو انه جاء الى الحج. لو مات على شركه - 00:03:50

فكان خطباً من خطب جهنم التي قال الله جل وعلا عنها وقودها الناس والحجارة الناس الكفار نعم ثم دعوانه الى الاسلام واخبرناه

بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة قال فاسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا. كان احد النقباء رضي الله عنه انه له وجاء -

[00:04:20](#)

اسلم من توه. لكنه سيد. والسيد في الجاهلية اذا من الله عليهم الاسلام يكون سيد في الاسلام قال كعب فمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا يمرون انهم صيام وانهم لن ينتقلوا ولن يتركوا المكان. اظهروا لهم انهم سينامون معهم. حتى لا يتحسسوا عنهم ولا يتبعهم احد

[00:04:50](#) -

من غيرهم حتى مضى الثلث الليل خرجنا من من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلل تسلل مستخفين نتسلل تسلل القطا مستخفين يعني على اه قيل على واحد واثنين كل واحد مثلا يقوم كانه يريد ان ينقض الوضوء او كذا او يقضي حاجة

[00:05:20](#) - فيتسللون حتى -

يلتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي وعدهم فيه. حتى اجتمعنا في عند العقبة ونحن ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان من

[00:05:50](#) نسائنا نسيبة بنت كعب ام عمارة من بني مازن -

من النجار واسماء واسماء بنت عمرو ام منيع من بني سلمة ام منيع ام منيع من بني سلمة فاجتمعنا في الشعب ننتظر رسول الله صلى

[00:06:10](#) الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس -

عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه. يعني ما اسلم في ذلك الوقت العباس ما اسلم لكنه جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم من

[00:06:30](#) باب الحمية والغيرة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان -

معه في السابق ابو طالب يدافع عنه وينتبه له ويهتم له. مات ابو طالب صار اولي من يقوم معه العباس وان كان مشرك وهو على دين

[00:06:50](#) قومه كما قال لكنه اسلم رضي الله عنه فيما بعد نعم الا انه -

احب ان يحضر امر ابن اخيه وتوثق له وكان اول متكلم. يعني اول متكلم هو العباس بداية المحادثة وتشريح العباس لخطورة المسؤولية خطورة لان خطورة المسؤولية خطرة يعني يأخذون النبي صلى الله عليه وسلم ثم يفلتوه ويعلمهم ان الناس ستحاربه كلها

[00:07:10](#) -

قوس واحد ان صمدوا فلهم الجنة. نعم. وبعد ان تكامل المجلس بدأت حدث لابرام التحالف الديني العسكري وكان اول المتكلمين هو

العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ليشرح لهم بكل صراحة خطورة المسؤولية التي ستلقى -

[00:07:40](#)

على كواهلهم نتيجة هذا التحالف قال يا معشر الخزرج وكان العرب يسمون الانصار خزرج الخزرج اكثر من الاوس. فكان العرب

[00:08:10](#) يسمون اهل المدينة الخزرج. بينما هم اوس والخزرج. لكن لكون الخزرج اكثر غلب اسم الخزرج عليهم. نعم -

خزرجها واوسها خليفهما. ان محمدا منا كلام العباس رضي الله عنه ان محمدا منا حيث قد علمتم. وقد منعناه من قومنا ممن هو على

[00:08:40](#) مثل رأينا فيه. يعني مثلنا هم مثلنا حنا ما على مثل قومنا فيهم يعني ما اسلمنا لكننا منعناه من باب الحمية والدفاع عن -

قريب لانه ابن اخينا والا فنحن وايا قومنا على رأي واحد ما اتبعناه لكننا منعناه هم عنه. نعم. فهو في عز من قومه ومنعة في بلده.

[00:09:10](#) وانه قد ابى الا الانحياز اليكم وللحوق بكم فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه -

ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك. وان كنتم ترون انكم مسلموه يسلموه يعني تاركوه متخلون عنه. تخلونه مثلا يؤذى من

[00:09:40](#) قبل الناس او يقتل او آاه يؤذى اصحابه فمن الان اخبرونا انكم لا تتحملون ذلك. وان كنتم؟ وان كنتم ترون انكم -

وخاذلوه بعد الخروج به اليكم. فمن الان فمن الان فدعون. فمن الان فمن الان فدعوه فانه في عز ومنعة من قومه وبلده. قال كعب

[00:10:10](#) فقلنا له قد سمعنا ما قلت. يعني سمعنا -

كما قلت يا عم رسول الله. نعم. فنتكلم فتكلم يا رسول الله. فخذ لنفسك ولربك بك ما احببت. يقول خذ ما اردت من العهد

[00:10:30](#) والميثاق. استوثق منا بما شئت. نعم. وهذا -

يدل على ما كانوا على ما كانوا عليه من عزم وتصميم وشجاعة وايمان واخلاص في تحمل هذه المسؤولية عظيمة وتحمل عواقبها

الخطيرة والقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ببيانه ثم - 00:10:50

تمت البيعة جنود البيعة وقد روى ذلك الامام احمد عن جابر مفسلا قال جابر قلنا يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال اولا على السمع والطاعة في النشاط والكسل ثانيا وعلى النفقة في العسر واليسر. ثالثا وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. رابع - 00:11:10

وعلى ان تقوموا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم لومة لائم خامسا وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم هذه من اهمها نعم. وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم - 00:11:40

الجنة ولكم الجنة اذا وفيتم بهذه البنود خمسة لكم الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم قال هم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل - 00:12:00

والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك فهو الفوز العظيم. نعم. وفي رواية كعب التي رواها ابن اسحاق البند الاخير فقط من هذه البنود فيه قال كعب فتكلم يا رسول فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى القرآن ودعا الى

الله - 00:12:20

ورغب في الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون مما تمنعون منه نساكنم وابنائكم يعني تدافعون عني القبائل والمشركين كما تدافعون عن نساكنم وابنائكم فاخذ البراء ابن ابن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا والذي بعثك بالحق

نبيا - 00:12:50

من هو؟ الله جل وعلا يحلف بالله. والله لنمنعنك مما نمنع منه ازرننا. نعم والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعنك مما نمنع مما نمنع اجرنا منه فبايعنا يا عنك كما ندافع عن اعراضنا. نعم. فبايعنا يا رسول الله - 00:13:20

فنحن ابناء الحرب. الايمان خالط النفوس والا يبايعون على ماذا؟ على الحرب وعلى قتال الناس. وعلى ان ترميهم الناس عن اسم واحدة على ان يعادوا الناس قاطبة. لكن الايمان اذا وقر في القلب ما بال باي شيء امامه. ثم ماذا - 00:13:50

القتل القتل شهادة يتمناها المؤمن على ان لا يموت على فراشه احب اليه ان يموت شهيدا والشهداء عند الله جل وعلا ما تمنوا على الله الا ان يعودوا الى الدنيا ليقتلوا في سبيل - 00:14:10

تبي له مرة ثانية. يعني الله جل وعلا يسألهم ماذا تريدون؟ اطلبوا تمنوا وكل مرة يقولون ما اكثر مما نحن فيه. لما رأوا انهم لا يتركوا الا يسألون ويسألون ويقال لهم ماذا تريدون - 00:14:30

امرا واحدا ان نعود الى الدنيا لنقتل في سبيلك مرة اخرى. فقال الله جل وعلا اما هذا فلا ان قضيت على ان مات لا يعود اليها كما قال جل وعلا. نعم. نعم. - 00:14:50

بايعنا يا رسول الله. فنحن ابناء الحرب واهل الحلقة حلقة التي هي الشقة ادوات السلاح. ادوات السلاح يعني نحن اهل السلاح واهل العتاد للسلاح. لا نفقد السلاح يعني ما يقال هذا ما عنده سيف وهذا ما عنده بندقية. يعني نحن اهل الحرب واهل السلاح. نعم. وراثها

- 00:15:10

ابرا عن كابر. قال يعني من اصلنا ونحن اهل حرب وقوة ومناعة. نعم فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم ابن التيهان فقال احد الصحابة رضي الله - 00:15:40

او عنهم من الانصار. نعم. يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك؟ ثم

اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا. هذه هو - 00:16:00

حسنة واستدراك طيب من ابو الهيثم رضي الله عنه قبل ان يبدأوا بالبيع والبراءة من المعروض يتكلم قال انتظر وابدى هذه الملاحظة قال نحن مع اليهود بيننا وبينهم حبال عهد ومواثيق. ولا بد اذا ذهب معنا ان نقطع الحبال بيننا وبينهم وان نحاربهم - 00:16:20

فاذا اظهرك الله جل وعلا واعز شأنك ترجع الى مكة ونبقى نحن واليهود نتصارع كوننا ويتسلطون علينا فنريد منك كما تريد منا نريد منك ان تكون معنا ما تفارقنا كما - 00:16:50

فنحن لا نتخلى عنك فانت لا تفارقنا. رضي الله عنهم وارضاهم يحسب للمستقبل. نعم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء المعجب والمسرور بهذا الاستدراج من ابي الهيثم - 00:17:10

رضي الله عنه يعني هذه ملاحظة حسنة وجيدة. وتبسم لها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ما قال بل الدم والدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم - 00:17:30

الدم والدم والهدم والهدم قال فيها في النهاية في غريب الحديث والاثري انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد. واه اتى بها مرة اخرى بل الدم والدم والهدم الهدم على كلمة الهدم قال يروى بسكون الدال وفتحها الهدم - 00:17:50

والهدم فالهدم بالتحريك القبر يعني موتي عندكم وقبري عندكم واقيم عندكم حتى الموت يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كالحديث الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم. يعني اني ملازم لكم - 00:18:20

الهدم بالسكون وبالفتح الهدم والهدم. ايضا هو اهدار دم القتييل. يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي كامل الالفة بيننا وهو قول معروف عند العرب. يعني تقول هذه الجملة دم الدم والهدم الهدم -

00:18:50

واتى به مرة ثالثة على حرف اللام يقول فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم. الندم ما هو ما الدم؟ اللدم باللام. اللدم التحريك الحرم الحرم يعني النساء. جمع لادم لانهن يلتدم - 00:19:20

عليه اذا مات والتزام ضرب النساء وجوههن في في النياحة وقد ندمت دموا ندما يعني حرمتكم حرمتي. يعني انا وانتم شيء واحد في كل شيء الحرم عندكم حرم عندي والمباح عندكم مباح عندي. يعني هذا وهذا كله كناية على انه كما جاء في الحديث الاخر -

00:19:50

المحيا محياكم والممات مماتكم. يعني انا معكم. وكما قال عليه الصلاة والسلام حينما قسم غنائم حنين واثرت بها بعض المؤلفة قلوبهم واعطاهم الشيء الكثير. ولم يعطي الانصار منها صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

اتكالا على ايمانهم وقوة ايمانهم وثقتهم بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم الغنائم وكثيرة وما اعطى الا اثنين فقيرين من الانصار والباقي وزعه في المؤلفة قلوبهم. عليه الصلاة والسلام. اعطى الرجل مئة من الابل - 00:20:40

ثم مئة من الابل ثم مئة من الابل ثلاث مئة من الابل. فكان الانصار رضي الله عنهم لما رأوا القسمة تأثروا من هذا قالوا في انفسهم هؤلاء سيوفنا الان ما جفت من دمائهم نقاتلهم - 00:21:00

في الله ولما كانت الغنيمة صارت لهم فتأثروا من هذا فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم احد قادة الانصار وقال له سمعت مقالة منكم؟ قال هو كما سمعت يا رسول الله. قال وما موقفك انت؟ قال انا واحد من قومي - 00:21:20

لست بغريب عنهم يعني لاحظنا هذه الملاحظة انك اثرت بها اناس ما جفت دماء سيوفنا دمائهم ونحن لنا حق. فقال اذا اجمع لي الانصار ولا يدخل علي الا انصاري. لا يجتمع الا انصاري من الانصار - 00:21:40

فجمعهم واتاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم في نفوسهم مما وقع فيها. قال ما هذه مقالة بلغتنني عنكم فقال لهم ما من الله جل وعلا حلى عليهم به من هجرته صلى الله عليه وسلم اليهم. الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ الم اجدكم - 00:22:00

الله وذكر ما من الله جل وعلا به عليهم. ببركته صلى الله عليه وسلم قالوا رضي الله عنهم كلهم الله ورسوله امن يعني المنة لله ثم لرسوله. ثم انه صلى الله عليه وسلم بين فضله - 00:22:30

قال لو شئتم لقلتم ولصدقتم. اتيتنا عائلا فواسيناك طريدا فاويناك مخذولا فنصرناك. لو شئتم لقلتم ما حصل منكم من الخير والبركة والايمان بالله ورسوله ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذا المال تالفت به اقواما - 00:22:50

لعل الله ان يمن عليهم بالايمان والثقة بالله وبرسوله. ووكلت الانصار الى ما في قلوبهم من الايمان بالله. وانا واحد من الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. وذكر لهم صلى الله - 00:23:20

عليه وسلم ما طيب خواطره وقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير؟ يذهبون بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فاستل صلى الله عليه وسلم ما في نفوسهم وارضاهم - 00:23:40

فرضوا بالله وبرسوله رضي الله عنهم وارضاهم. فهو عليه الصلاة والسلام يحاول ان يرضيهم لان لهم فضل رضي الله عنهم. وقال من احب الانصار من احبني احب الانصار ومن ابغض الانصار ابغضه الله كما قال صلى الله عليه وسلم فحبهم رضي الله عنهم قربة لله ولرسوله لانهم - 00:24:00

نشروا دين الله رضي الله عنهم وارضاهم. فيقول عليه الصلاة والسلام بل الدم الدم والهدم والهدم انا واحد منكم. المحيا محياكم والممات مماتكم. ولولا الهجرة يعني ما ما احب ان اتخلى عنها - 00:24:30

الانها فضيلة عظيمة لولا الهجرة لكنت امراً من الانصار. نعم التأكيد من خطورة البيعة وبعد ان تمت المحادثة حول شروط البيعة واجمعوا على الشروع في عقدها. قام رجلان من من الرعيل للاولين من اسلموا في مواسم سنتي احدى عشر واثني عشر - 00:24:50 النبوة قام احدهما تلو الاخر ليؤكد للقوم خطورة المسؤولية حتى لا يبايعوه الا على يتم وليعرف مدى استعداد القوم للتضحية ويتأكدوا من ذلك قال ابن اسحاق لما اجتمعوا للبيعة قال العباس ابن عباد هل تدرون على ما تبايعون هذا الرجل؟ قالوا نعم - 00:25:20 قال انكم تبايعونه على حرب الاحمر والاسود. يعني تبايعون محمدا صلى الله عليه وسلم على حرب الناس قاطبة ان كل الناس الان ضده الا انتم معه. فانتم تحاربون الناس كلهم. نعم. من الناس فان كنتم - 00:25:50

انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتل اسلمتموه فمن الان فهو والله فعلتم خزي الدنيا والاخرة. يعني تخلون عنه بعد ما تأخذونه هذا خزي الدنيا والاخرة والعذاب الاليم في الدار الاخرة. نعم - 00:26:10 وان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه على نهكة الاموال يعني انها تنتهي اموالكم يعني تصرفون اموالكم. نعم. وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا الاخرة هو رضي الله عنه بهذا لا يثبطهم وانما يقوي عزائمهم. نعم. قالوا فان - 00:26:30 فانا نأخذه على مصيبة الاموال وقتل الاشراف فما لنا بذلك يا رسول الله اما نحن وفينا بذلك؟ قال الجنة قالوا ابسط ابسط يدك فبسط يده فبايعوه. وفي رواية جابر قال فقمنا نبايعه فاخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين فقال رويدا يا - 00:27:00 انا لم نضرب اليه اكباد الابل. الا ونحن نعلم انه رسول الله. وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعظكم السيوف. يعني تصيبكم سيوف سيوف العرب كلها ضدكم. وان تعظكم وان تعظكم السيوف. فاما انتم تصبرون على ذلك فخذ - 00:27:30 واجركم على الله واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر لكم عند الله عقد البيعة وبعد اقراء ودون بنود البيعة وبعد هذا التأكيد والتأكد بدأ عقد البيعة بالمصافحة قال جابر بعد ان حكي بعد ان حكي قول اسعد ابن زرارة فقالوا يا اسعد - 00:28:00 امط عنا يدك. يعني ابعدي يدك لنبايع الرسول صلى الله عليه وسلم. فوالله لا احذروا هذه البيعة ولا نستقيها. لا نستقيها ولا نطلب الاقالة مما بايعنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه - 00:28:30

نعم. وحينئذ عرف اسعد مدى استعداد القوم للتضحية في هذا السبيل. وتأكد منه وكان هو الداعية الكبير مع مصعب بن عمير.

وبالطبع فكان هو الرئيس الديني. هو صاحب مصعب الذي يقول له هذا سيد - 00:28:50

اصدقوا الله فيه يا مصعب. هذا سيد قومه هذا سيد من وراءه. هذا ان اتبعك لن يتخلف احد. لانه كان قرين جليس مع مصعب لانه هو الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ان يوصل معهم معلما ومرشدا وداعيا - 00:29:10

مصعب سكن عنده واوى اليه رضي الله عنهما. نعم. وبالطبع فكان هو الرئيس الديني على هؤلاء المبايعين فكان هو السابق الى هذه البيعة. قال ابن اسحاق فبنو النجار يزعمون ان ابا امامة اسعد بن زرارة كان اول من ظرب على يده وبعد ذلك بدأت البيعة العامة -

00:29:30

قال جابر فقمنا اليه رجلا رجلا فاخذ علينا البيعة يعطينا بذلك الجنة. واما بيعة المرأة التي شهدت اللتين شهدتا. اللتين شهدتا الوقعة فكانت قول ما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة اجنبية قط. يعني بيعته صلى الله عليه وسلم لهاتين المرأتين -

00:30:00

في بيعة العقبة كانت حضرة ما كان يبايعهن كما يبايع الرجال المصافحة وكذلك بيعته لما دخل مكة فاتحا صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كان يبايعهن كلاما تقول عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له - 00:30:30

ويؤخذ من هذا انه لا يجوز للرجل المسلم ان يصافح المرأة الاجنبية حتى ولا من وراء الثوب كما يفعل بعض الناس جهلا. لا من وراء الثوب ولا بدون ثوب. ما يصافح المرأة الاجنبية وانما يسلم عليها - [00:31:00](#)

الرجل يسلم على المرأة اذا لم يكن هنا كريمة ويسألها عن حالها وعن حال اولادها وتسأله تسلم عليه كلاما بدون مصافحة. فلا يصافح الرجل الاجنبي المرأة الاجنبية وبعد ان تمت البيعة طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتخاب اثني عشر زعيما - [00:31:20](#)

فيما يكونون نقباء على قومهم يعني يكونون هم المسؤولين لان المسؤولية مثلا بين ثلاثة وسبعين وامرأتين خمسة وسبعين كل واحد مسؤول وحدة يكون فيه مشقة كل واحد منهم يكون مسؤول عن - [00:31:50](#)

مجموعة يكون فيه نقبا لبيت كذا فيه فلان بيت كذا في فلان وهكذا نعم وبعد ان تمت البيعة طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتخاب اثني عشر زعيما يكونون نقباء على قومهم - [00:32:10](#)

يكفلون المسؤولية. يكفلون المسؤولية عنهم في تنفيذ بنود هذه البيعة. فقال للقوم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا. ليكونوا على قومكم بما فيهم. فتم انتخابهم في الحال وكانوا تسعة من الخزرج. لانهم اكثر رضي الله عنهم. وثلاثة مير اللوس وهاك اسماؤهم - [00:32:30](#)

اثني عشر تسعة من الخزرج وثلاثة من اللوس. نعم. لبقاء الخزرج اسعد اسعد ابن زراق ابن عجز. اسعد ابن زرارة. هذا النقيب الاول الذي كان مع مصعب رضي الله عنهما. نعم. ثانيا سعد - [00:33:00](#)

ابن الربيع ابن عمرو ثالثا عبد الله ابن رواحة ابن ثعلبة. اي نعم. نعم. اول اسعد اسعد ابن زرارة. نعم. سعد ابن الربيع ابن عمرو. نعم. ثالثا عبد الله ابن رواحة ابن - [00:33:20](#)

ثعلبة رابعا رافع بن مالك بن العجلان. خامسا البراء بن معرور بن صخر. سادسا عبدالله بن عمرو بن حرام. هذا عبد الله بن حرام الذي اسلم قبل سويغات. ونقيب من النقباء رضي الله عنه. نعم - [00:33:40](#)

سابعا عبادة ابن الصامت ابن قيس ثامنا سعد بن عبادة بن دليم تاسعا المنذر بن عمرو ابن خنيث نقباء اللوس اولا وسيد ابن حضير ابن سمالك. هذا الذي اسلم على يد المصحف - [00:34:00](#)

الله اعلم. نعم. ثانيا سعد بن خيثمة بن الحارث. ثالثا رفاعة بن عبد المنذر ابن الزبير. نعم. ولما تم انتخاب هؤلاء النقباء اخذ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ميثاقا اخر بصفته رؤساء مسؤولين. يعني اخذ ميثاق اخر بالنسبة لهؤلاء الاثني عشر. نعم - [00:34:20](#)

قال لهم انتم على قومكم بما فيهم كفلا فكفالة الحواريين لعيسى ابن مريم. وانا كثير على يا قومي يعني المسلمين؟ قالوا نعم. شيطان يكتشفها يكتشفها والمعاهدة يصرخ الشيطان ليفضح الامر لكن الله جل وعلا وقاهم شره وسيأتي هذا - [00:34:50](#)

القادمة ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:20](#)